

## الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

4,2 مليارات دولار قيمة إدارة الأصول لـ 47 صندوقاً بنهاية 2011

## هل تنجح هيئة الأسواق في إعادة صياغة مفاهيم الاستثمار في صناديق النقد والعقار؟

الصناديق التقليدية على نصيب الأسد في الصناديق حيث بلغ عددها 28 صندوقاً بإدارة أصول قدرتها بـ 3,3 مليارات دولار فيما بلغت إدارة الأصول في الصناديق الإسلامية البالغ عددها 19 صندوقاً ما قيمته 921 مليون دولار.

وتعتبر الكويت ثاني الدول الخليجية عقب السعودية في إدارة الأصول والصيرفة الاستثمارية وذلك لاختلاف وضع الكويت عن سائر الدول الخليجية في وجود عدد أكبر من الشركات الاستثمارية مقارنة بسائر دول المنطقة، وعلى الرغم من تداعيات الأزمة المالية على الاقتصاد الكويتي خلال السنوات الماضية إلا أن الصناديق الكويتية حققت ثاني أعلى نسبة من الأصول تحت الإدارة مقابل إجمالي الناتج المحلي حيث وصلت إلى 2,6٪.

ووفقاً لآخر تقرير صادر عن بنك الكويت المركزي قال إن حجم قطاع إدارة الصناديق في الكويت بلغ 6 مليارات دولار، ويقدر حجم الأصول المدارة ضمن محافظات بـ 53,5 مليار دولار وذلك بنهاية شهر نوفمبر من العام الماضي، هذا، وبلغ متوسط حجم الصندوق سواء التقليدية أو الإسلامية نحو 92 مليون دولار.

● شريف حمدي - أحمد مغربي

## تعريف صناديق النقد والعقار

● يعرف صندوق النقد بأنه وعاء استثماري يكون هدفه الأساسي الاستثمار بأدوات النقد بحيث يكون منخفض المخاطر وعالي السيولة، وبما يكفل للصندوق الاستمرار في أعماله المنصوص عليها في النظام الأساسي.

وأدوات النقد هي أدوات استثمار قصيرة الاجل كالودائع أو ما يقابلها في المصارف الإسلامية، والأذونات والسندات الحكومية والسندات الصادرة عن البنوك والشركات سواء كانت بالدينار الكويتي أو عملة اجنبية أخرى وشهادات الإيداع البنكية واتفاقيات إعادة الشراء والصكوك أو أي أدوات نقد أخرى توافق عليها هيئة أسواق المال.

● أما صندوق العقار فهو صندوق يستثمر في الفرص العقارية المتنوعة، والاستثمار وتطوير الفرص العقارية المدرة وغير المدرة للدخل، ويهدف إلى إتاحة الفرصة لحملة وحداته بالمشاركة جماعياً في عوائد الصندوق.

● أما الصناديق الاستثمارية بشكل عام فهي عبارة عن محفظة مشتركة يسمح لعدد غير محدد من المستثمرين بحسب قدرتهم المالية بشراء أو بيع حصته من أصوله تسمى بالوحدة خلال أيام محددة يتم تقييمها دورياً وتستثمر هذه الصناديق في عدد من الإدارات المالية كالسندات أو النقد أو الأسهم أو العملات.

وتدار هذه الصناديق من قبل إدارات ذات كفاءة وخبرة وتخصصية التي توفرها البنوك المحلية برسوم اشتراك تحددها بحسب طبيعة الصندوق، وتعتبر هذه الرسوم مماثلة لما تفرضها الكثير من الدول التي تتراوح ما بين 1٪ و2٪.

تقييمه من قبل مقيمين مستقلين يتمتعون بالخبرة والنزاهة.

قيمة إدارة الأصول

هذا، وقد بلغت قيمة إدارة الأصول لـ 47 صندوقاً في الكويت نحو 4,2 مليارات دولار خلال العام 2011، واستحوذت

عن استثمار 15٪ كحد أقصى من صافي قيمة أصوله في صناديق عقارية أخرى، كما أنه لا يجوز للصندوق العقاري الاقتراض أو ما ورد في عمليات يترتب عليها التزامات مدينة بأكثر من 40٪ من صافي قيمة أصوله، إضافة إلى عدم بيع أو شراء عقار إلا بعد



اجراءات وسياسات صحيفة تضمن تحقيق عائد مناسب على الاستثمار مع مراعاة حقوق حملة الوحدات وحمايتها، اما اهم ما ورد في ضوابط الصناديق العقارية بأنه يجب ألا يستثمر أكثر من 10٪ من صافي قيمة أصوله في أوراق مالية، فضلاً

تتملك الصندوق نسبة تزيد على 10٪ من أدوات النقد الصادرة عن مصدر واحد لتحقيق نسب التركيز، كما أنه بات محظوراً على صندوق النقد الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة وغير المدرجة بالعقارات، كما أنه بات على مدير الصندوق اتباع

في المستقبل.

وفي قراءة أهم ما ورد في ضوابط الاستثمار في صناديق النقد أوضح المحللون أن هيئة الأسواق أكدت عدم السماح للصندوق بالاقتراض أو الدخول في عمليات يترتب عليها التزامات مدينة، فضلاً عن عدم

في إطار سعيها لإعادة صياغة مفاهيم الاستثمار في الصناديق الاستثمارية أقرت هيئة أسواق المال مؤخراً 10 ضوابط للاستثمار في صناديق النقد و8 ضوابط للاستثمار في صناديق العقار بهدف اصلاح اوجه القصور والخلل التي اعترت عمل هذه الصناديق في السابق.

وقال محللون لـ «الانباء» ان هيئة أسواق المال تسعى من خلال وضع اطر جديدة لتنظيم الاستثمار في الصناديق إلى تعظيم الإيجابيات والحد من السلبيات التي ظهرت خلال المرحلة المقبلة والتي تنطوي على العديد من الاستحقاقات التي تتماشى مع قانون هيئة أسواق المال ومرحلة تخصيص البورصة.

وقد حددت هيئة الأسواق تعريفاً واضحاً لصندوق النقد، وبيّنت أدوات النقد، فضلاً عن المتوسط المرجح للاستحقاق، كما حددت تعريف الصندوق العقاري والإطراف ذات الصلة بالصندوق، وقواعد الاستثمار فيه، ومتطلبات أصوله، كما حددت معايير التقييم وألّزمت مدير الصندوق بتقديم تقارير للملكي للوحدات كل 6 أشهر، وتأتي هذه الخطوة في ظل سعي هيئة الأسواق إلى الحد من التلاعبات والممارسات الخاطئة التي كانت سائدة في الماضي والتي لن يسمح بها

## توقع ارتفاع صافي دخل الشركة مع نهاية 2012 المخلف لـ «الانباء»: «التبريد» تستعد لتأسيس شركة تابعة في قطر ضمن خطط التوسع

تصل ربحية سهم الشركة خلال عام 2012 إلى أعلى من السنوات الماضية.

● عاطف رمضان

التشغيليات تصل حتى سعة «400 طن» المعتمد للمشاريع الحكومية والتي تعتمد عليه الدولة بشكل رسمي في المشاريع الحكومية والوزارية المتنوعة ومشاريع القطاع الخاص الضخمة.

ولفت الخلف إلى أن الشركة تقوم حالياً بتأسيس شركة تابعة لها في قطر للقيام بجميع أعمال وإنجاز وصيانة التكيف بمختلف أنواعها، وعن معدلات النمو المتوقعة للمؤشرات المالية للشركة توقع الخلف أن تحقق الشركة صافي دخل ناتج من عملياتها المتمثلة في التبريد وتصنيع التكيف وأعمال المقاولات وأعمال الصيانة بالإضافة إلى بيع قطع الغيار لتصل إلى مستوى أعلى يفوق السنوات الماضية.

وتوقع أيضاً الخلف أن

كشفت رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة صناعات التبريد والتخزين صالح الخلف في تصريح لـ «الانباء» عن سعي الشركة إلى التوسع الخارجي من خلال الدخول في أسواق جديدة

وأضاف الخلف أن الشركة قامت بدراسة متأنية للتوسع في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية المجاورة ضمن الخطة التسويقية الجديدة خصوصاً بعد تنفيذها لخط إنتاج نسان لمصنعتها بالصليبية، مشيراً إلى أن حرص الشركة على الدخول في هذه الأسواق يزداد بعد تسلم مساحة 20 ألف متر بامتداد مصنعها بالصليبية والتي خصصت لإنشاء خط جديد خاص بإنتاج



## توقعات بتحقيق «VIVA» أرباحاً بواقع 6٪ مع نهاية 2012 و 28٪ حصتها السوقية المتوقعة

2012 بوتيرة جيدة، وأشارت إلى وجود عرقلة فيما يخص عملية إدراج الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية، لكنها لم تشر إلى مصدر العرقلة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن الشركة قد حققت حصّة سوقية بلغت نحو 25٪، متوقّعا أن تصل هذه الحصّة إلى نحو 28٪ بنهاية العام الحالي.

● أحمد يوسف

أكدت مصادر ذات صلة أن شركة الاتصالات الكويتية «VIVA» ستحقق أرباحاً بنهاية العام الحالي بواقع 6٪، مشيرة إلى أن جميع المؤشرات تشير إلى سير الشركة نحو الربحية.

وقالت المصادر لـ «الانباء» أن الشركة حققت أرباحاً بالرابع الأول من العام الحالي بواقع 2٪، وأن الشركة مضائية في تحقيق إستراتيجيتها التي رسمتها خلال

بعلاوة إضافية تبلغ 20 دولاراً للطن فوق معدل نشرة بلاتس

## الكويت تتعاقد لبيع 75 ألف طن من الناфта بداية أغسطس

إبرامها ذكر أن القطاع يضع ضمن أولوياته تجديد العقود مع العملاء الحاليين ويسعى إلى التفاوض على علاوات سريعة جيدة مع هؤلاء العملاء، موضحاً أن القطاع لا يغفل عن فتح أبواب التعاون مع عملاء جدد.

● أحمد مغربي

البيترول تجدد عقود الناфта ثلاث مرات سنوياً في شهر أبريل وأغسطس وديسمبر، موضحاً أن قيمة عقود الناфта التي تجدها المؤسسة سنوياً تقدر بنحو 6 مليارات دولار وتقدر كمياتها بنحو 6 ملايين طن.

وحول التعاقدات الجديدة التي يسعى قطاع التسويق

من أوروبا، وأشارت إلى أن مفاوضات مؤسسة البيترول الكويتية مع زبائنها تختص بتجديد العقود المحددة بأجل والسارية والتي ستكون بارتفاع 20 دولاراً للطن بشرط تسليم سطح المركب وطبقاً للأسعار العالمية.

وأفاد المصدر بأن مؤسسة

وقال المصدر أن انخفاض أسعار النفط العالمية كان لها الأثر المباشر في انخفاض العلاوة السعرية، مشيراً إلى أن معادلة العرض والطلب تنحزم في أسعار الناфта لاسيما أن الطلب يزيد على العرض خصوصاً من الشرق الأقصى على الرغم من اعتماده أيضاً على واردات الناфта

علمت «الانباء» من مصدر مطلع في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البيترول الكويتية أن القطاع نجح في تجديد عقد لتوريد 75 ألف طن من الناфта بداية من شهر أغسطس المقبل بعلاوة إضافية تبلغ 20 دولاراً للطن فوق معدل نشرة بلاتس.

نيابة عن صندوقين للملكية الخاصة وعملاء

## «جلوبل» تنجز بنجاح عملية التخارج من «الريان القابضة»

الكويت وخلق قيمة في الشركة في السنوات القليلة الماضية من خلال اتباع نهج إداري نشط، وتعتقد أنه حان الوقت لنقل هذه الشركة إلى ملك جدد لخلق قيمة إضافية من وأصاف بقوله: «لم يكن استثمارنا في الريان مجرد استثمار مادي وإنما استثمار اجتماعي، حيث كونا الأسس لبناء كيانات تعليمية ممتازة في الكويت، ونطمح للاستفادة من خبرة فريق العمل لدينا في هذا القطاع لطرح منتجات تستهدف الفرص المتاحة في البنية التحتية الاجتماعية».

يشار إلى أنه مع التخارج من شركة الريان القابضة، تكون إدارة الأصول البديلة في جلوبل قد تخرجت بنجاح كلياً وجزئياً من 100 استثماراً منذ عام 2010، مما يجعلها واحدة من شركات الملكية الخاصة الأخرى نشطاً في فترة صعبة للغاية بالنسبة لهذا القطاع، وقد أعادت صناديق الملكية الخاصة التي تديرها «جلوبل» أكثر من 238 مليون دولار لمستثمراتها منذ عام 2010 من خلال التخارجات.

فخورون جداً بإنشاء مؤسسة تتسم بالشفافية والمهنية وتتبع أعلى مبادئ الإدارة الرشيدة في قطاع تهيم عليه الشركات العائلية، وبالإضافة لنجاحنا في تكوين فريق قادر على إدارة العمل التي سنساهم في استمرار تطوير الشركة ونموها».

وعن عملية التخارج، لفت إلى أنه ونظراً للظروف الصعبة التي تمر بها الأسواق المالية، وخاصة سوق الكويت للأوراق المالية، لم يكن ممكناً التخارج عن طريق الطرح العام وتحقيق عوائد أفضل من تلك التي حققناها من خلال عملية البيع لمشتري استراتيجي، مضيفاً بالقول أنه «كان من المهم للغاية بالنسبة لنا اختيار مشتري موافقاً لمبادئنا وقادر على مواصلة تطوير الشركة».

بدوره علق رئيس إدارة الأصول البديلة في بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) وأجيف كناني عن هذا التخارج بالقول: «نحن سعداء بإتمام عملية التخارج وتوقيع السيولة لعملائنا خصوصاً في الأوقات الحالية التي تمر بها الأسواق، لقد تمكنا من خلق واحدة من أكبر الكيانات التعليمية في



سنوي مركب قدره 26٪، والأرباح التشغيلية بمعدل نمو سنوي مركب قدره 73٪.

وفي هذا الخصوص، أشار رئيس مجلس إدارة الريان ناصر الخالد إلى أن الشركة تمكنت في فترة قصيرة من أن تصبح من الشركات الرائدة في قطاع التعليم في الكويت وأن تدير بنجاح مدارس ذات مناهج متعددة، بما في ذلك المناهج الدراسية العربية والإنجليزية والهندية والباكستانية.

وأضاف الخالد قائلاً: «نحن

أعلنت إدارة الأصول البديلة في بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) أمس أنها أنتمت بنجاح التخارج من شركة الريان القابضة نيابة عن اثنين من صناديق الملكية الخاصة التي تديرها، وهما: صندوق الاستثمارات المباشرة وصندوق جلوبل القفص، وعدد من عملائها المشاركين في هذا الاستثمار.

وقد تم الانتهاء من صفقة التخارج يوم 12 يوليو الجاري، وهي مثل حصّة 82٪ من رأسمال الشركة.

يذكر أنه تم تأسيس شركة الريان في عام 2007، ومن خلال عمليات الاستحواذ والنمو تم خلق شبكة من ست مدارس مع ما يزيد على 10500 طالب، مما يجعلها أكبر مجموعة تعليمية في الكويت تقدم الخدمات التعليمية من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية. وفي أواخر عام 2009، أعادت الشركة هيكلة عملياتها بقيادة فريق من زراع الملكية الخاصة في «جلوبل»، ونتيجة لذلك - بين عامي 2009 و2011 - زمت الإيرادات بمعدل نمو سنوي مركب قدره 12٪، والأرباح قبل خصم الضرائب بمعدل نمو



صالح الخلف

بقيمة 100 مليون دولار

## «العقارات المتحدة» تسدد الدفعة الأخيرة من الصكوك المستحقة عليها

أن السوق العالمية لاتزال تواجه العديد من التحديات، فإننا نؤمن باستمرار جدوى المشاريع العقارية كقناة استثمارية أو أصل استثماري خاصة في ظل مثل هذه الظروف الاقتصادية، ولكن الدقة في التفاصيل هي الفارق بين الفشل والنجاح».

إدارة عملياتهم المالية. لم يكن هناك أي تساؤل عن الملاءة المالية أو قدرة العقارات المتحدة لدفع أي من مستحقاتها، وذلك نتيجة أصولها القوية والمتنوعة وصلابة بياناتها المالية وميزانيتها العمومية وبالطبع الملاءة المالية القوية لكبير مساهمينا وهي شركة كيبكو، بل بالعكس حيث خلال الأزمة المالية لم تتخلف العقارات المتحدة عن أي من مستحقاتها في مشاريعها المتنوعة، بل زادت حصتها في الكثير منها لاغتنام الفرص الواتية التي من شأنها تحسين عوائدها».

وتابع السقاف في تصريح صحافي قائلاً: «إن قدرتنا على إدارة ديوننا في خضم مرحلة يشهد فيها الاقتصاد العالمي انكماشاً، تعكس نهجنا الدقيق في إدارة تدفقاتنا النقدية، والزامنا بتنوع وتنويع محفظتنا العقارية فضلاً عن نظرنا لتخطيط إستراتيجيتنا المستقبلية».

وفي الختام أكد قائلاً: «رغم



م.محمد السقاف